

بحار الأنوار

[74] صمصامي وأسدي وأسد ا، واختلفوا في عيسى: قالت اليعقوبية (1): هو ا ! وقالت النسطورية (2) هو ابن ا ! وقالت الاسرائيلية: هو ثالث ثلاثة وقالت اليهود: هو كذاب ساحر ! وقالت المسلمون: هو عبد ا كما قال عيسى: " إني عبد ا (3) " و اختلفت الامة في علي عليه السلام فقالت الغلاة: إنه المعبود ! وقالت الخوارج: إنه كافر ! وقالت المرجئة: إنه المؤخر ! وقالت الشيعة: إنه المقدم. وقال النبي صلى ا عليه وآله: يدخل من هذا الباب رجل أشبه الخلق بعيسى عليه السلام فدخل علي عليه السلام فضحكوا من هذا القول، فنزل: " ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون (4) " الآيات. مسند الموصلي قال النبي صلى ا عليه وآله لعلي: فيك مثل من عيسى بن مريم، أبغضته اليهود حتى بهتوا امه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له. المفجع: وله من مراتب الروح عيسى * رتب زادت الوصي مزيًا مثل ما ضل في ابن مريم ضرب ا * - ان من المسرفين جهلا وغيا * (في مساواته مع النبي عليهما السلام) * النبي صلى ا عليه وآله له الكتاب ولعلي السيف والقلم، وللنبي معجزان عظيمان: كلام ا وسيف علي وللنبي صلى ا عليه وآله انشقاق القمر ولعلي انشقاق النهروان، وأوجب ا على جميع الانبياء الاقرار به " وإذ أخذ ا ميثاق النبيين (5) " وقال في علي: " واسئل من أرسلنا (6) " جعله ا إمام الانبياء ليلة المعراج وجعل عليا إمام الاوصياء ليلة الفراش ويوم الغدير وغيرهما، ركب النبي صلى ا عليه وآله على البراق وركب علي عليه السلام

(1) هم أصحاب يعقوب البرذعاني وكان راهبا بالقسطنطينية. (2) هم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون وتصرف في الاناجيل بحكم رأيه. (3) سورة مريم: 30. (4) سورة الزخرف: 57. (5) سورة آل عمران: 81. (6) سورة الزخرف: 45. (*)